

شهد العالم تطوراً هائلاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما أثر على الإدارة العامة والتنمية. أدت هذه التغيرات إلى تحولات جذرية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وتبرز أهمية الإدارة الإلكترونية في تحسين الخدمات العامة وفعالية المؤسسات الحكومية. يُعتبر المرفق العام، بمدلولاته العضوية (الهيئة المسؤولة) والمادية (الخدمة المقدمة)، محورياً في القانون الإداري. زاد الاهتمام باستغلال نظم المعلومات في المرافق العامة لتسهيل الخدمات الأساسية. تسعى الحكومات لتحقيق مستوى أفضل في الأداء الوظيفي والخدمي عبر استخدام التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، مما أدى للتحويل الرقمي من الإدارة التقليدية إلى الإلكترونية الذكية، مثلما هو الحال في مشروع الجزائر الإلكترونية 2013. تتمحور إشكالية الدراسة حول تأثير الذكاء الاصطناعي على الإدارة العمومية، وكيفية تحقيق التوازن بين النزاهة والشفافية، والجودة والفعالية، من خلال تطبيقاته في مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية. تهدف الدراسة إلى التعريف بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الإدارة الجزائرية، وإبراز أهمية رقمنة الإدارة لتحسين الخدمات. واجهت الدراسة صعوبات منها نقص المراجع المتخصصة في هذا المجال.